

## سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة | 5 | د. بهاء سكران

بهاء السكران

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمد الله نستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهد الله فلا مصل له من يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم شر الامور محدثاتها - 00:00:17

كل محدثة بيعة كل بيعة ضالة وكل ضالة في النار سما ما بعد ما زلنا ايتها الاحبة الكرام مع اه سورة العصر وبناء الشخصية المسلمة وتكلمنا في الدرس الفائت عن - 00:00:38

اول اضلاع او اول آآ عوامل النجاة او الا ضلاع قارب النجاة واول عوامل النجاة. من بحر الخسران المبين وهو الايمان وذكرنا في ختام الدرس ان الايمان يتأسس على قواعد عظيمة منها العلم - 00:00:55

الله عز وجل قال فاعلم انه لا الله الا الله لذلک فان من اهم مقومات الشخصية المسلمة من اهم اه مقومات الامة هو العلم محتاجين نتكلم عن العلم في عدة مسائل - 00:01:16

اولا ما هو العلم اه ثانيا فضله اهميته اه سالسا منهجة الطلب رابعا لما زلنا يسيء الناس الظن بالعلم ولما زلنا عزف عنه الكسبرون واخيرا الكلام عن ان العلم منه ما ينفع وما لا ينفع وعن حكم العلم - 00:01:34

اما عن العلم المقصود هو العلم الشرعي اشتهر في كلام كسيير من الناس ان العلم سواء بقى هو اللي يقول لك العلم الدنيوي او العلم الاخروي او العلم الشرعي والعلم التجربى او الدنيوي - 00:01:58

الحقيقة ان الشرع لا لما تناول لفظة العلم سواء في الآيات او في الاحاديس وتناولها بالمدح والحض علق الاحكام بها وكم امر الناس بان يرجعوا الى اهل العلم اهاما كان المقصود بها العلم الشرعي - 00:02:15

قال الله عز وجل ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون. يبقى فيه ناس ربنا اسبت لهم ان هم بيعلموا علم الدنيا وقال لا يعلمون - 00:02:32

ان اكثرا الناس لا يعلمون العلم الشرعي يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. فسمى ان الذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا لا يعلمون قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:02:47

العلماء الذين ذكروا في هذه الآية اي سورة فاطمة علماء بالشريعة آآ العلماء بالشريعة. يبقى دلوقتي احنا بنتكلم عن العلم بالشريعة العلم بالشريعة نشوف كده الضابط المسألة ديت آآ قال ابن رجب رحمة الله - 00:02:59

في كتابه فضل علم السلف على الخلف قال العلم النافع هو ضبط نصوص الكتاب والسنّة وفهم معانيها والتقييد في ذلك بالتأثر عن الصحابة والتابعين وتابعهم في معانٍ القرآن والحديث وفيما ورد عنهم من الكلام في مسائل الحلال والحرام والزهد - 00:03:17

والرقائق والمعارف وغير ذلك والاجتهاد في تمييز صحيحه من سقيمه اولا ثم الاجتهاد في الوقوف على معانيه وتفهمه سانيا وفي ذلك كفاية لمن عقل وشغل لمن بالعلم النافع عنى واشتغل - 00:03:43

كذلك يقول الحافظ ابن حجر رحمة الله والمراد بالعلم الشرعي الذي يفيد ما يجب على المكلف من امر دينه في عبادته ومعاملاته والعلم بالله وصفاته وما يجب له من القيام بامر الله وتنزيهه عن النقص ومدار ذلك على التفسير على التفسير - 00:04:03 حديث والفقه. يبقى اذا العلم اللي احنا بنتكلم عنه اللي بنقوله ان هو سمة من اهم سمات الشخصية المسلمة العلم اللي هو خصيصة

ومعلم من معالم الامة المسلمة اللي هو حجر زاوية في استعادة مجد الامة مرة تانية وانتشالها من حالة القصعة المستباحة والغثائية التي وقعت فيها - 00:04:26

العلم اللي هو تدفع به الشهوات وتدفع به الشبهات واللي هو فقده يمسل لنا الان تحدي كبير جدا ويمسل لنا الان خطر بالغ وداهم العلم اللي ربنا سبحانه وتعالى اه مدحه في كتابه وقال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:49  
مدحه في سنته. واللي حذر منه يعني مسلا في الحديث عند البخاري ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما - 00:05:10

اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم في هزا الحديث يبيص على ان اتخاذ الرؤوس الجهال لا يكون الا بعد العلماء - 00:05:30

وسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وده احنا شاهدناه باعيننا وقائع اه في السنوات المتأخرة كيف ان اريق الدماء معصومة وان الاف من القتلى والاف من الاسرى والاف من اللي اصابهم الانسكاب والرجوع عن التدين - 00:05:45  
الاف مؤلفة من المفتونين ومن المكتتبين والمحبظين اللي فقدوا الثقة في الشرع والشريعة. بسبب ايه؟ بسبب تصدر رؤوس جهال. سئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. وما زال مسلسل الضلال مستمر - 00:06:07

ونسأل الله العافية كذلك من الخطورة بمكان على آآ ابناء الصحوة الاسلامية الزهد في العلم او تراجع العلم ان الصحوة تحتاج الى العلماء ليأخذوا بنواصيها. ليأخذوا بنواصيتها. يأخذوا بنواصي ابنائهما. ويرشدو طريقها - 00:06:28

الصحوة الاسلامية ليست بحاجة الى جهله يقودهم قادتهم كقطعان الماشية بلا دراية ولا معرفة بل هزا يحرم الصحوة الاسلامية من اسباب نورها وصفائها من موجبات الوقاية من الانحراف بل يفرغ الدعوة الاسلامية من مضمونها مع بقاء اسمها - 00:06:50  
وشكلها وهذا من اخطر الامور على الصحوة الاسلامية ومن اكبر التحديات التي تواجهها الان طيب يا ترى بقى كده بعد ما بنقول ان المقصود بالعلم هو العلم الشرعي اللي هو زي ما قال آآ ابن رجب وزي ما قال آآ ابن حجر - 00:07:11  
وزي ما قال آآ ابن قدامة اه في اه مختصر منهج القاصدين العلوم الشرعية كلها محمودة كلها محمودة وتتكلم كذلك عن مسألة العلم الشرعي قال وقد كان العلم يطلق على العلم بالله تعالى وبنياته - 00:07:30

فخصوصه وسموا به في الغالب المناظر في مسائل الفقه وان كان جاهلا بالتفسير والاخبار يعني انا عايز اقول لا هو العلم المبني في الاساس على الوحي طب يا ترى بقى كده حكم - 00:07:50

العلم الثاني الدنيوي اللي هو مجاز هنسمي بقى هو طبعا فيسمى ايه ده مش هنسمي علم نسميه ايه يسمى صناعة يقول لك دي صناعة الطب الهندسة الفلك صناعة او يسمى فن - 00:08:01

طب يا ترى ده كده نزهد فيه وننجز الناس فيه؟ لأنقول لهم لا بالعكس ده مأمور به شرعا وهو من الفروض الكفائية على الامة زي ما الامام ابو حامد الغزالى بيقول في احياء علو الدين - 00:08:15

بيقول ان فرض كفائية على الامة انها تتعلم الطب. تتعلم الحساب وتتعلم الفلك وتتعلم كل ما به اسباب القوة. وكل ما تقيم به ازمة المجتمع اتعلموا وده فرض كفائي يعني واجب على الحاكم انه يوجد هذه الصناعات في البلد - 00:08:26

طيب ده ازا كان اتكلمنا في الاول ايه هو اه العلم طيب العلم بيتقسم لايه بقى العلم بينقسم الى اصول وفروع مقدمات ومتتممات اصول وفروع ومتتممات ومتتممات الاصول كتاب الله عز وجل سنة النبي صلى الله عليه وسلم اجماع الامة - 00:08:44

اثار الصحابة والفروع ما فهم من هزه الاصول من معان تنبهت لها العقول حتى فهم من اللفظ الملفوظ غيره كما فهم من قوله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي وهو غضبان انه لا يقضي جانعا - 00:09:09

والمقدمات وهي التي تجري مجرى الالات كعلم النحو واللغة وآآ اصول الفقه والمصطلح وغير ذلك. مصطلح الحديث والمتممات كعلم القراءات ومخارج الحروف وكالعلم باسماء الرجال وعدالتهم واحوالهم فهزه علوم الشرعية العلوم الشرعية كلها محمودة. يبقى بنقول ان العلوم او العلم اللي بنتكلم عليه هو - 00:09:26

في منه علوم الله اللي هي المقدمات متممات وفيه فروع طيب يا ترى ايه بقى فضل العلم واهميته فضل العلم واهميته  
اول حاجة ان العلم اصل معرفة الهدى - 00:09:51

وبالهدى ينجو العبد من الضلال والشقاء في الدنيا والآخرة. قال تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي فالعلم يتعرف الانسان على  
اسباب رضوان الله تعالى وفضله وثوابه العظيم في الدنيا والآخرة - 00:10:08

وبه يتعرف على ما يسلم به من سخط الله وعقابه وكذا العلم اصل كل عبادة لأن كل عبادة يؤديها الانسان لا تقبل الا اذا كانت  
خالصة لله تعالى وكانت موافقة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومعرفة ذلك اي موافقتها لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. تستدعي  
- 00:10:23

قدرا من العلم وكذا معرفة ما يحبه الله وما يكرهه اجمالا وتفصيلا لا تكون الا بالعلم فالعبد لا يمكن ان يتقرب الى الله عز وجل الا ان  
يكون اصل تقربه هو العلم - 00:10:40

ومنها ان العلم يعرف العبد بما يدفع به كيد الشيطان وما يدفع به كيد اعدائه ويعرفه بما ينجو به من الفتنة التي تأتيه في يومه وليلته  
والفتنة التي قد يضل بها من يضل اذا لم يعتصم بما بينه الله عز وجل من الهدى الذي لا يعرف الا بالعلم - 00:10:53

يعني الله عز وجل يقول وكذلك نفصل الآيات ولنستعين سبيل المجرميين رد فتن الشهوات والشبهات في مجده يحتاج الى العلم.  
ومنها ان من فوائد العلم وفضائله ان الله تعالى يحب العلم والعلماء - 00:11:13

وقد مدح الله العلماء واثني عليهم ورفع شأنهم ولهذه المحبة لها اثارها ولو اذ منها ان العلم يعرف العبد بربه جل وعلا وباسمائه  
الحسنى وصفاته العليا واثارها في الخلق والامر وهذه اعز المعارف واعلاها. واعظمها شأننا ولا تحصل للعبد الا بالعلم الشرعي النافع -  
00:11:29

يبقى تخيلوا مسلا كتير من مشاكلنا دلوقتي ان الناس بتتعامل مع ربنا وهي مش عارفها مش عارف يتعامل مع ربنا ازاي مش عارف  
ربنا اللي هو بيعيده الانسان اللي ازنب زنب - 00:11:53

ويأس من رحمة الله. ده ما يعرفش ربنا. ما يعرفش يعني ايه ربنا رحمن الانسان اللي كرر الزنب اكتر من مرة ما يعرفش يعني ايه ربنا  
توب وخلاص ليس له سبيل للتوسيعة دي يروح يتوب - 00:12:03

ولا يقبل على الله سبحانه وتعالى الانسان اللي بيتعامل مع ربنا بالمكر ما يعرفش صفات ربنا وافعاله ما يعرفش ربوبية ربنا ان ربنا  
 سبحانه وتعالى لا يمكر به احد ابدا سبحانه وتعالى - 00:12:16

الانسان اللي بيختفي اشياء ويزهر اشياء صاحب الوجهين يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه يسر خلاف ما يعلن ويظهر خلاف ما يبطن.  
هذا لا يعرف الله سبحانه وتعالى. ولو عرف الله لتغيرت حياته - 00:12:28

اشرف المعارف واعزها واعلاها معرفة الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته واثارها في الخلق والامر. ودي من سبيل السعادة في  
الدنيا والآخرة كذلك من فضل العلم انه يرفع العبد في دينه ودنياه ويشرفه ويكرمه - 00:12:41

قال الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ومنها ان العلم يدل المرء على شريف الخصال ومحاسن  
الاداب ويعرفه ايضا بسيئها فالانسان يكتسب المروءة والعدالة والفضائل من العلم - 00:12:59

او يعرفها على الاقل هذة المعالم فيحرص على اكتساب الخصال الحميدة بما يعرفه من فضلها وثمرتها. واثارها. ويحرص ايضا على  
اجتناب الخصال السيئة الزميمه بما يعرف من سوء اسارها وقبح عاقبتها - 00:13:18

ومنها من فضائل العلم انه من افضل القربات الى الله تعالى ويدل لذلك ما رتبه الله تعالى على العلم من الاجور العظيمة. قال صلى الله  
عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا - 00:13:35

ينقص ذلك من اجرهم شيئا آآ الشیخ السعید رحمه الله يذكر في فتاواه ان عالما في بلدة كان يعلم العلم فمات فرآه احد تلامذته في  
المنام فقال له أرأيت الفتوى التي افتت بها في مسألة كذا وكذا - 00:13:50

التي افتت انت يعني بقول لتميذه الفتوى اللي انت افتت بها لقد وصلني اجرها فالعلم النافع من اسباب حصول الاجور العظيمة

والحسنات المتسلسلة التي لا تنقضي باذن الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من سلام -

00:14:07

ومنه علم ينتفع به وردت ادلة كثيرة في الكتاب والسنّة على فضل العلم واهله. قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. وامر الله عز وجل نبيه ان يطلب الزيادة ويسائله الزيادة من العلم. فقال وقل رب زدني علما - 00:14:27

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وكذلك صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة - 00:14:48

وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء - 00:15:02

فانبنت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجانب يبقى ده اتعلم حافظ العلم وعمل به اجتهد وافتقى ودرس ودعا الطائفة الثانية طائفة طيبة اه طائفة اجانب امسكت الماء ارض صخرية امسكت الماء - 00:15:14

لم ينفz الماء متحوش عادي خلاص محفوظ ده اشبه باللي يبحفz القرآن ويبحفz الاحاديث ويعلمها للناس ولكنه لا يدرى ما فقهها ده فيه خير فيه خير طبعا بس اقل من الاول شوية - 00:15:34

امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قياع. ارض بقى زي الارض الرملية كده. لا تمسك ماء ولا تنبت كلثا يعني المية نزلت لا هي بقت متحوشة ومجموعة الناس تنتفع بها. ولا اخرجت الایه؟ الكلام. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما - 00:15:50

الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الحديث حديث ابي الدرداء المشهور من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة - 00:16:14

ان الملائكة لا تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - 00:16:29

وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر هزا حديث عزيم وجليل قدر فيه بيان ظاهر لفضل العلم والحمد على طلبه - 00:16:44

وذكر ابن عبدالبر رحمة الله ان استغفار الملائكة دليل على ان الله يغفر له ان شاء الله. وقال الا ترى ان طلب العلم من افضل الاعمال وان كما صار كذلك والله اعلم لان الملائكة تضع اجنحتها له بالدعاء والاستغفار - 00:17:03

فده من القراءات الكبار العظيمة التي يحرض عليها كذلك طلب العلم عده العلماء من الجهاد كما اه اخرج البيهقي باسناده عن الربيع بن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي يقول ليس بعد اداء الفرائض شيء افضل من طلب العلم - 00:17:19

قيل له ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. اكيد يقصد هنا جهاد الطلب اه اللي هو فرض كفاية. اما جهاد الدفع فطبعا سيكون اعلى وروى ابن عبدالبر في جامع بين العلم وفضله - 00:17:40

وكذلك القاضي عياض في كتاب الالاماع عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعية يقول من حفظ القرآن عظمت حرمته ومن طلب الفقه نبل قدره. ومن وعى الحديث قويت حجته. ومن نظر في النحو رق طبعه. ومن لم - 00:17:54

نفسه لم يصنه العلم آآ السلف والعلماء عموما اهتموا جدا بالامر ده وصنفت مصنفات كثيرة في الحث على العلم وفي ادب طلب العلم وبفضل العلم واهل العلم منها على سبيل المثال كتاب الامام الاجري - 00:18:11

فضل طلب العلم وكتاب ابن عبدالبر جامع بيان العلم وفضله وده من اجل الكتب وانفعها في هذا الباب ولابن الجوزي كتاب الحث على حفظ العلم وذكر كبار حفاظه كذلك لابن رجب - 00:18:28

الحنبي آآ رسالة فضل علم السلف على الخلف ابن القيم رحمة الله تكلم عن هذا الموضوع كثيرة في مؤلفاته لا سيمما مفتاح دار

السعادة ونشر ولاية اهل العلم والارادة وذكر فيه كلام نفيس - 00:18:43

ومن الكتب المعاصرة المفيدة آآ كتاب الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله حلية طالب العلم يبقى لازم كده نهتم يا اخواني  
ونعرف ان من من سمات الشخصية - 00:19:01

المسلمة ان يكون عنده علم حكم العلم اللي يبقى عندي ده ايه بقى؟ ودي نقطة مهمة جدا ايه حكم العلم؟ حكم طلب العلم ده ايه في  
حدیس اه جميل والحدیس ده مهم ان احنا ناخذ بانا منه - 00:19:13

اخراج ابن ماجة في سننه عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم  
طلب العلم فريضة على كل مسلم - 00:19:26

الحدیس ده صححه الشيخ الالباني في صحيح سنن ابن ماجة وقال انه صاحب مجموع طرقه وكذلك حسن المذی والسيوطی طبعا  
في زيادة مشتهرة بتتكتب في المدارس وعلى اتقانه المدرسية وعلى الحوائط المدارس وغيرها اللي هو طلب العلم فرض  
على كل مسلم ومسلمة. لأ ما فيش لفظة ومسلمة - 00:19:41

والحدیس وان كان اسناده اختلف فيه العلماء لكن زي ما قلنا الشيخ الالباني رحمه الله صححه ويحسنہ الامام المذی والسيوطی  
رحمه الله طلب العلم فريضة على كل مسلم يبقى ده لما نيجي نتكلم بقى ونقول ان العلم سمة مميزة للشخصية المسلمة - 00:20:03

للامة المسلمة طلب العلم فريضة على كل مسلم والفرد بينقسم الى فرض كفائي فرض عيني فرض كفائي وفرض عيني اختصار  
الفرض الكفائي هو الشرع بينظر الى وقوع الفعل يعني مسلا نقول تفسيل الميت فرض كفائي - 00:20:20

يبقى ربنا بيقول لنا غسلوا الميت ده. مين اللي يغسله؟ مش مهم. اهم حاجة الميت ده يتغسل صلاة الجنازة مين اللي يصلی مش مهم  
اهم حاجة نصلی على الراجل ده - 00:20:38

ده اسمه فرض كفائي ينظر فيه الى وقوع الفعل طيب اذا لم يقم به آآ احد يأثم كل قادر طب ازا قام به البعض سقطت المؤاخذة  
والمخاطبة عن الاخرين - 00:20:47

طيب ده العلم ده الفرض الكفائي في فرض العين ينذر فيه الى الشخص نفسه للقيام بالفعل زي الصلاة كده ما فيش حد يصلی عن  
حد. قل انت مطلوب انت بنفسك تصلي. انت بنفسك تصوم. انت بنفسك تؤدي انت بنفسك - 00:21:02

يبقى ده اسمه ايه؟ فرض العين يا ترى بقى العلم الشرعي ايه اللي بالحكم من الاثنين دولت هل هو فرض عين ولا فرض كفائية بنقول  
في علم شرعي فرض عين - 00:21:17

يجب على كل المسلمين على كل المسلمين. عشان تعرف برضه المشكلة اللي احنا عايشين فيها دلوقتي والازمة اللي احنا عايشين  
فيها انت بتتجد دلوقتي مسلا ممكن واحد يبقى خلاص خلص الجامعة - 00:21:33

الاتحاد بيبقى استاز في الجامعة وابجديات الاسلام لا يعرفه زي اركان الاسلام وزي اركان الایمان وزي كيف تصح صلاته احكام  
الوضوء احكام الطهارة الصلاة لا يعرفه ده بكل اسف ودي بقى سبب كبير جدا في حالة الغربة اللي بنحيها الان وحالة التردي  
والانحدار الشديد في الامة المسلمة - 00:21:45

يبقى فيه علم فرض عين. حكمه فرض عين فرض. والفرض والواجب عند الجمهور بمعنى واحد ده زي ايه؟ العلماء ضبطوه بايه؟  
قالوا ما تصح به العقيدة وما يسلم به من الشرك - 00:22:07

وما تصح به عباداته ما تصح به معاملاته شرعية يجب عليه معرفته في عباداته ومعاملاته وما تستصلاح به القلوب. اتعلم ازا يتبوب.  
ازا يدفع عن نفسه الرياء والعجب وازا يستحضر الاخلاص - 00:22:19

دي كلها حاجات فروض على الانسان يبقى دلوقتي فرض العين ده بيختلف من واحد للثاني فاللي عنده زکاة مال هيبيقى فارض عليه  
يتعلم الزکاة اللي اللي موسر ومعه نفقة الحج - 00:22:37

ويستطيع اليه سبلا واجب عليه يتعلم فقه الحاج طيب التاجر هيبيقى واجب عليه يتعلم ازا يبيع ويشتري وازا يسلم من الربا  
وازا يسلم من البيوع المحرمة بيع الغرر والقمار وغيرها - 00:22:50

طيب الطبيب هيقي واجب عليه يتعلم كيف يتعامل مع العورات كيف يتعامل في الخلوة ما يأتي وما يظهر في مسائل الاحكام الطبية والنوازل الطبية الجديدة ايه اللي يصح عملية التجميل دي ؟ ايه اللي ينفع منها ؟ وايه اللي ما ينفعش - 00:23:03

طيب عمليات التبرع بالأعضاء وزرعها حاجات كثير من النوازل الطبية تحتاج يعرف علم حكمها اما بنقول يا جماعة فرض عين ان الواحد يتعلم مش لازم بيقى عالم او مدرس ويقدر يحافز الكلام كويس ويقدر يدرسه للناس لأ - 00:23:20

بس يبقى عارف ان حكم ربنا في المسألة دي كذا يعني مسلا انت فارض عليك تصلى او بنت فارضة عليها انها تصلى بلغت سن التكليف يبقى هي واجب عليها وفرض عليها تعرف ازاي تتطهر من الحيض - 00:23:36

وايه بقى عالمة الطهر والاغتسال يكون ازاي صفة الاغتسال الشرعي انت فرض عليك تصلى يبقى تبقى فرض عليك تبقى عارف اركان الصلاة وواجباتها ايه اللي انت لو ما عملتش صلاتك تبطل ؟ حتى لو انت ما تعرفش تعدهم حتى لو انت ما تعرفش تقول لهم الناس. لكن انت عارفهم انت بتتفنفها صح - 00:23:51

طب طريقة بقى تحصيل لعلم الفرد ده ازاي ؟ وفبه ناس اميin وناس بسطاء ممكن بالتلقيين ممكن بالمحاكاة ممكن بالاستفتاء المباشر لكن في النهاية انت لازم يبقى على صلة بحد من اهل العلم - 00:24:11

الاسر الجميل بتاع علي ابن ابي طالب لما اتكلم عن فضل العلم ويقول حديث علي ابن ابي طالب اسر يعني مع كمبل ابن زياد اه كمبل بن زياد النخاعي قال اخز علي بن ابي طالب رضي الله عنه بيدي فاخرجني اخذ بيدي فاخرجني ناحية الجبانة - 00:24:25  
فلما اسحر جعل يتتنفس يعني ابعث الصحراء ثم قال يا كمبل ابن زياد القلوب اوعية خيرها اوعاها. احفظ عنى ما اقول لك الناس سلاسة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجا - 00:24:45

وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستطعو بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال العلم يزكوا على الانفاق - 00:25:03

في رواية يزكوا على العمل والمال تنتصبه النفقه. العلم حاكم والمال محكوم عليه محبة العلم دين يدان به العلم يكسب العالم الطاعة في حياته وجميل احدوثة بعد وفاته وصناعة وصناعة المال تزول بزواله. مات خزان الاموال وهم احياء - 00:25:21  
والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة ثم اشار الى صدره وقال انها هنا علما لو اصبت له حمله بل اصبته لقنا غير مأمون عليه يستعمل الله الدين للدنيا - 00:25:43

يستظاهر بحجج الله على كتابه وبنعمه على عباده او منقاد لاهل الحق لا بصيرة له في احناهه ينقدح الشك الشك في قلبه باول عارض من شبهة لا ولا زاك. يعني ينفع ده ولا ينفع ده. او منهوما للذات - 00:26:02

سلس القيادي للشهوات او مغري بجمع الاموال والادخار ليس من دعوة ليسوا من دعوة الدين اقرب شبهها بهم الانعام السائمة لذلك يموت العلم بممات حامليه اسر ده يعني نافع جدا رواه ابو نعيم في الحلية ذكره ابن القيم - 00:26:19

في كتاب ويتستحضر السعادة طبعا له شروحات كثير مش وقتها الان. خلاصة الكلام يا اخواني ان لازم فيه علم فرض عين يعني الناس اللي بتتزوج هو لا يعرف المرأة اللي بتتزوج ديت - 00:26:37

لا تعرف حق الزوج ولا تعرف ايه الفرض عليها في طاعة زوجها. طب ده ده دي تقع في كبار وهى لا تدرى. الزوج يعرف ايه اللي يلزمها شرعا وما يجب عليه من رعاية اهله والقيام عليهم والزهم بالشرع ممكن يقع في مصايب ولا يعرف - 00:26:52  
يبقى قبل ما نقدم على الزواج نتعلم فقه الزواج يبقى ده اسمه فرض العين. تاني ما لا يسع المسلم جهله ما تصح به عقidiته ما يسلم به من الشرك. اتعلم الایمان بالله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر - 00:27:10

ما يسلم به من الشرك الشركات المنتشرة الشركات الربوبية والالهية واسماء الصفات يتتعلم ما يسلم به من الشرك اجمالا مش لازم تفاصيلها ولكن لو في مكان هو اهله يفشو فيها نوع معين من الشركات يجب عليه انه يتعلم كيف يسلم من هزا الشرك تحديدا - 00:27:25

مكان منتشر عباد القبور تعلم كيف يسلم من ذلك يتعلم ما تصح به عباداته الصلاة والطهارة والزكاة ما تصح به

معاملاته البيع والشراء والاجارة وغيرها ودي بتتنوع بقى باختلاف الناس واختلاف - 00:27:42

احوالهم ما تستصلاح به القلوب. ازاي قلبي ده يتصلح ويبيقى كويس ربنا يصلح قلوبنا بقى اتعلم ازاي يتوب احكام التوبة وشروطها اتعلم ازاي احكام استحضار الاخلاص ودفع الرياء وغير ذلك - 00:28:00

يبقى ده كان العلم الایه الفرض العلمي الامام احمد مر بقوم طبعا الامام احمد بيقول يجب ان ان يطلب من العلم ما يقوم به دينه فقيل له مسل اى شيء؟ قال الذي لا يسعه جهله - 00:28:16

صلاته وصيامه ونحو ذلك ومر الامام احمد بقوم فصلى معهم فوجدهم لا يحسنون الصلاة فكتب لهم كتابا فيه تعليم الصلاة. وبعث به اليهم بين لهم فيه ما يجب عليهم تعلمه ليقيموا صلاتهم - 00:28:30

وقد روى هزا الكتاب في بعض المصنفات المقدمة طيب في نوع تاني اسمه فرض الكفاية ايه بقى علم علوم فرض الكفاية ديت بقى كل ما كان ايه زاد عن الفرض العين - 00:28:45

من التفسير والحديث والفقه السيرة والرقائق ومن علوم الالات اصول الفقه ومصطلح الحديث واللغة العربية. ومن اوجه القراءات وغيرها. دي كلها اسمها ايه دي اسمها فرض كفاية فرض كفاية. يقول اه ابن عبدالبر - 00:29:00

قد اجمع العلماء على ان من العلم ما هو فرض متعين على كل امرئ في خاصته بنفسه. ومنه ما هو فرض على الكفاية اذا قام به قائم سقط فرضه على اهل ذلك الموضع - 00:29:17

طيب خلينا بقى نتكلم عن الواقع شوية ونقول ان حتى علوم الفروض الكافية ديت الان احنا عندنا فيها ندرة فيه طوفان هائل من الشبهات تحتاج الى طلبة علم متخصصين. والى علماء متقدرين يردوها عنها - 00:29:32

يرد على هذه الشبهات والعدد اللي موجود قليل جدا جدا ازا من يجد في نفسه الان الملكة واللي متأهل لطلب العلم واللي متأهل وعنده الة جيدة وعنده ملك وعنده استعداد - 00:29:49

فيتقي الله عز وجل وينزل حلبة الصراع وينزل ميدان الجهاد جهاد جهاد بالحجارة والبيان وجihad بالسيف والسنن ينزل ميدان الجهاد ويحتسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى ويطلب العلم وهيجي معنا دلوقتي سريعا في المنهجية - 00:30:04

ان طلب العلم آآآ يحتاج جهد بيحتاج وقت ففكرة بقى ان الانسان آآآ يتخل عن هزا وينشغل بنفسه ويكون شخصية انانية؟ ما ينفعش يبقى انا بقى لو عايز الشخص اللي يقول انا لمازا اطلب العلم - 00:30:22

اولا لاعرف ربى واعرف كيف اسيير اليه ثانيا لاسلم من الشبهات ثالثا لتحصيل القراءات علم قرية في زاته قرية رابعا اتمكن من الدعوة الى الله عز وجل على بصيرة. قل هذه سبيلي - 00:30:38

ادعو على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين خامسا الذب عن الشريعة. قال صلي الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال الله - 00:31:00

لكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ازاي تتصح لربنا انك تؤمن ايمان صحيح وتوحد توحيد صحيح ثم تواجه كل الشركات في المجتمع تواجه هذه الشركات تعلم الناس التوحيد وتبدل زلات الشركات بانوار التوحيد اللي انت اتعلمتها - 00:31:14

النصيحة لكتابه لكتاب الله عز وجل كيف تتصح للقرآن تتعلم كيف تقرأ ثم تتعلم معانيه ثم تعمل به وتدعو الناس اليه وتدعو الخلق للعمل بالقرآن والتحاكم للقرآن كيف تتصح للنبي صلي الله عليه وسلم تؤمن به صلي الله عليه وسلم وتصدقه - 00:31:31

تعمل بسنته ظاهرا وباطنا. ثم تعلم الناس هذه السنة وتدعوهم اليها والى التمسك بها. واحكامها يبقى ده من النصيحة للمسلمين يبقى لمازا آآآ اتعلم العلم اعمل به لدفع الشبهات والشبهات وللرد - 00:31:47

على المبطلين والمتخلين الذين يزيفون العلم للدعوة الى الله عز وجل على بصيرة الان بنجد عزوف نجد تراجع في الهم والهم في طلب العلم. والانشغال بسفاسف الامور وحتى اللي هيخرج عن السفاسف - 00:32:09

من توافه الامور زي الانشغال بقى موقع التواصل والميديا والاشتغال بالروايات والانشغال بالافلام ولغيرها. كل ده والكورة كل ده بيضيع اوقات الناس بيضيع اوقات الشباب يستنزفه حتى الشباب المتدلين بكل اسف - 00:32:29

عنه ضعف همة في طلب العلم ولا يعلم انه بذلك يترك ثغراً بل صغوراً ينفذ منها اعداء الله الى هذا الدين. يغيرون عقائد الناس ويبذلون اخلاق الناس ويبذلون الاحكام طوفان من الشبهات يحتاج الى من يرد عليه - [00:32:44](#)

كذلك بعض الناس تذهب همته ونهمته الى تميز في علوم الدنيا ولا يصرف مسل هزة الهمة ولا النهمة الى التمييز في علوم الآخرة وذلك لشدة تعلقه بالدنيا وانقطاع صلته بالآخرة او ضعف تصوره عن الآخرة - [00:33:02](#)

نحتاج الى البذل والتضحية لهذا الباب سريعاً لوعايزين نتكلم عن منهجية العلم العلم محتاج منهجية ولخلصها في ركائز كده اولاً ان يكون في اشراف علمي من عالم من طالب علم من مؤسسة تعليمية - [00:33:20](#)

يبقى فيه اشراف علمي مع شيخ متخصص عالم او طالب علم متقن يأخذ بيديك اشراف مؤسسي تكون عارف منهجيتك هتبأ من ايه وهتنتهي لايه؟ ويكون في نوع من الشمول - [00:33:39](#)

يبخاطب كل جوانب العلم اللي مطلوب انت تحصلها تاني ركيزة مهمة في طلب العلم التدرج في في الدراسة وتنزيم الطلب فيبقى كل فن بيبدأ فيه بيبدأ الاول بالمحضرات ثم يترقى في الفن حتى يحكم مسائله وتتضح الصورة له شيئاً فشيئاً ويحكم مسائل كل فن - [00:33:54](#)

يبقى طعام الصغار سم الكبار. مش هيجي مسلاً واحد اول ما يجي بيبدأ طلب العلم في الفقه يقول له اقعد اقرأ المغني مسلاً. طب هو كده لا هيخلص المغني ولا هيطلع طالب علم ولا لا - [00:34:13](#)

بنقول له ايه؟ ابدأ فقه السنة ابدأ بكتاب الشيخ السعدي اللي هو منهج السالكين ابدأ باي مختصر في بداع الشيخ عزازي. اي كتاب في الفقه بيبدأ الايه؟ الكتاب في الفقه. ابدأ بكتاب المنار. عمر السبيل. وبعد كده نترقى - [00:34:23](#)

طب لو في العقيدة بيبدأ مسلاً بينزل الرحمن بيبدأ بعد كده مسلاً بالشرح بداعه ممكن ندخل بعد كده في السمرات الزكية وبعد كده تعالج القبول او مختصر المعارك بعد كده معارك القبول - [00:34:42](#)

يعني التدرج مطلوب يبقى التدرج في الدراسة وتنظيم القراءة ويكون فيه آن نوع من التوازن عشان يحصل تحصيل علمي متوازن ومحكم زي المدرسة كده بالضبط لو احنا اتعاملنا مع العلم الشرعي. زي ما اتعامل مع الطفل اللي بيدخل المدرسة هيأخذ ست سنين ابتدائي وتلاته اعداد دول اسمهم تعليم اساسي - [00:34:54](#)

الزامي بيأخذ فيهم بقى كل المواد وبعد كده لو هو هيدخل تعليم فني هيمشي في سكة وبعد كده يدخل سانوي ما عندوش سكة. وبعدين يدخل كلية. وبعدين يعمل دراسات عليا. وبعدين ماجستير ودكتور ايه هو كده بالضبط - [00:35:13](#)

يبقى اول حاجة الاشراف المنهجي او الاشراف العلمي على على الطلب. تاني حاجة التدرج في الدراسة. وتنظيم القراءة. تالت حاجة الهمة والجدية وانها ما في طلب العلم ودي اللي احنا بنفتقدها الان في الشباب - [00:35:25](#)

بكثير من الاخوة والاخوات للأسف عنده ضعف همة طب ازاي اولد الهمة دي عندي؟ بطالع فضل العلم. تطالع فضل العلماء تطالع المؤامرات اللي بتحاكي الامة الان بتستشعر حكم الامر ده في حقك ايه؟ تستشعر ان ده باب من ابواب الجهاد زي ابن القيم قال في زاد المبعاد - [00:35:43](#)

ان مراتب الجهاد التلتاشر قال من ضمنها كده تعلم الهدى والعمل به والدعوة اليه والصبر عليه اول اربع مراتب مجاهدة النفس في تعلم العلم النافع هي دي مهمة جداً يا اخوان - [00:36:01](#)

يبقى انت لازم تخلص من حالة الورطة اللي انت فيها ديت ورطة الكسل والغفلة والدعاء وضعف الهمة انطلق في غربة حقيقة الان لكن لو عندك عزيمة وجدية وصدق ستنطلق ولو كنت وحدك - [00:36:14](#)

وكما قيل زمان السلف قال انت الجماعة ولو كنت وحدك فالابد ان يكون الانسان منهم كما صر عن الحسن رضي الله عنه قال امن همان لا يشبعان منهوم في العلم لا يسمع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها. كل اسف احنا الان اتحول معزز مهمتنا الى الدنيا - [00:36:32](#)

يبقى لازم جدية الطلب يكون الانسان له سؤال القلب عقول ولسان سؤول دائم البحس والتحري والقراءة والجدية كذلك من الركائز

المهمة اخذ الوقت الكافي للتعلم فكراً بقى آآ علوم او طالب العلم التيك او اي او الشیخ التيك او اي دیت ما تنفعش يا اخواننا -

00:36:49

العلم بيحتاج وقت و تخيل مسلا انت قدامك اه طبق محشى مسلا كده حط كله مرة واحدة كده ولا يحتاج تاخذ جزء منه جزء جزء او واحد هيأخذ اي اكل بقى - 00:37:13

لاني اتباع بسرعة هو ده بالضبط. كل واحد يقدر يجيء لك حاجات في دماغه كتير كتير وبيستعجل في الطلب ويحرق مراحل مش عشان هو عنده جدية عشان هو مستعجل - 00:37:25

العلم يحتاج تؤدي فالجدية بس مع ذلك تأني وبقيت العلق الشعور المشهور اخي لن تزال العلم الا بستة سالوينك عن تفصيلها ببيانى زكاء وحرص وافتقار وغرية وتلقين استاذ وطول زمان - 00:37:36

الملازمة والمصاحبة يبتدئي بحفظ القرآن اتعلم التجويد يحفظ كتاب الله عز وجل ويتقن يبتدئي بحفظ من اول بقى الأربعين نووية ويتقن في رياض الصالحين. يدخل صحيح مسلم. في الفقه زي ما بيقولوا يتدرج فيه. في العقيدة في السيرة في كتب الرقائق - 00:37:53

وبعد كده بقى يتم المرحلة التمهيدية ديت بتدخل في مرحلة بعديها ويستصحب بقى معاه علوم الالة ويستمر لحد ما يوصل لمرحلة انه يقدر يختار فرع من فروع المعرفة ويتخصص فيه - 00:38:09

يبقى ده امر مطلوب برضو من الحاجات المهمة ان احنا نعرفها ان ليه الان كتير من الناس بدأ يسيء الظن في العلم انا عايز انبه عليه بصراحة نسبة تسيء الظن في العلم لان في ناس بتتكلم عن العلم كلام مجمل فضفاض في النهاية لا يجد معه اي شيء محدد ولا يعرف من اين يبدأ - 00:38:22

اين يسير والى اين ينتهي هنلاقي مسلا واحد عمال يخطب خطبة اصلها ان العلم اما العلم عليكم بالعلم. ايه هو العلم؟ ما بيقولناش ايه هو العلم ابن القيم بيقول العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولو العرفان العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قول فلان - 00:38:42

يبقى انت في النهاية العلم ده حاجة الناس تبقى عارفها وضح للناس العلم وضح للناس الطريق اللي هيمشوا فيه. وضح للناس المراحل اللي هي الكتب والتدرج وقول له المسار كله من اوله لآخره ايه - 00:38:59

وتعهدوا ببقي دى عدم وضوح الرؤية كانت سبب لعزوف الناس عن العلم او فقدان السقة فيه. اتنين آآ بكل اسف آآ حالة الانغلاق الطريقة اللي فيها نوع من الجزئية في تناول العلم - 00:39:10

يبقى هو متقن في فن معين او علم معين من العلوم يختزل الدين كله في الجزئية ديت ويبتدئي يحاول يصدرها للناس لان هو ده العلم فقط بعد كده تتفاجئ لا مش ده العلم بس - 00:39:25

ناس ما بتقبلش كده مش هيبيقى له نعمة في المكان ده ولا هيقبل الامر ده ولا هيترقى فيه بردوا من الحاجات المهمة المواقف اللي اه صدرت من بعض من ينتسبون العلم وكانوا مشكورين جدا - 00:39:37

ملئ السمع والبصر واسماء رنانة والقاب يعني ضخمة جدا وفوجئنا ان هم في المحکات والفتن لم يتصرفوا بموجب العلم. زي ما ابن القيم بيقول ان بعض الناس ازا وقعت البلايا ونزلت الامتحانات - 00:39:52

يتصرف تصرف الجهال وان كان قبل ذلك هو من اهل العلم يعني مسلا لو واحد جاهم ما يعرفش حكم الصبر ولا فضيلة الصبر ولا حاجة زي ديت انبه مات هنلاقيه عمال يصوت ويزعق ويتسخط - 00:40:10

جاهز طيب واحد عنده علم وعارف الاحاديس بتاعة وجوب الصدر وعارف فضل الصبر لما يجي بقى انبه يموت تلاقيه نزل به نفس النزيل. عمال يجزع ويتسخط ببقي بيقول لك لما بينزل به البلاء بيشارك الجهال في افعالهم - 00:40:22

هذا حصل ناس المفروض يعني القاب ضخمة جدا وناس مشهورة والبالغة الشديدة في مسألة الایه آآ الاصاف اللي بيخلعنها على المشايخ والدعاة فده خلى الناس للأسف لما وقعت لها وقائع وتصدرت في آآ قضايا عامة خذلوا الناس - 00:40:40

الناس فقدت السقة في العلم الشرعي برضو من الحاجات الخطيرة اللي اثرت على الموضوع ده التباس الامر ما بين العالم وشبيه العالم ما بين العالم والداعية ما بين الواقع وبين العالم - [00:41:02](#)

فواحد واعظ او داعية شهير بيرقق قلوب الناس وتکاده ده شيء حسن. لكن تنزل نوازل بال المسلمين في دماء واموال واعراض وقضايا عقدية وغيرها. نجد يتكلم كلام آآ في غاية السقوط وعدم تحرير وكلام في غاية الضعف - [00:41:16](#)

فهذا لا يصح وحمل الناس على انها تفقد الثقة في العلم اه النمط المادي والحياة المادية اللي بنحياتها الان وقيم الحضارة الغربية اللي بتتصدر لنا. اللي هي بتزهد في كل ما يتعلق بالآخرة. وبالتالي العلم ده من علم - [00:41:32](#)

من امور الاخرة. فاصاب كسير من الناس الان الزهد في العلم بسبب هذا الامر كذلك التشويه المتعمد من الاعلام العلماني المجرم او من الاعلام الاسلامي المنتسبين للإسلام المنحرفين اللي شوهوا صورة العلماء والدعاة وزهدوا الناس فيهم ودي جريمة نكراء - [00:41:48](#)

يعني يعني بيوجي باسمها امام الله لانهم فعلا قطعوا الصلة بين عموم المجتمع وبين كسير من العلماء ومن الدعاة يبقى دي كانت مجموعة من الاسباب خلت الناس تزهد في العلم الشرعي وتتراجع فيه - [00:42:08](#)

لكن العلم ركيزة من ركائز بناء الامة سمة مميزة للشخصية المسلمة بصيرة ونور يستضاء به في طريق الله سبحانه وتعالى لا يتصور النجاة ولا تحقيق الایمان الشرعي المطلوب ولا ما بعد ذلك من العمل - [00:42:23](#)

الصالح ولا الدعوة الى الله ولغيرها الا اذا تحقق اولا العلم النافع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون حسنات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم - [00:42:40](#)